رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - فرق ومذاهب

ماذا يقصد شيخ الإسلام بقوله أن المبتدع قد يؤجر على نيته | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم الاخ يسأل عن قول شيخ الاسلام بين مؤتمر مبتدأ قد يؤجر على نيته. شيخ الاسلام يقصد بهذا ان المبتدع قد يكون مجتهدا ومتأوي فيما ابتلع كاي كنت اول نصا والنص لا يدل على مراده. كما تأول بعض اصحاب الموالد قوله صلى الله عليه وسلم في - 00:00:00

يوم الاثنين ذاك يوم ولدت فيه. وانزل علي فيه. فهم تأول على هذا ما دام النبي صلى الله عليه وسلم صام لاجل انه ولد فيه فنان نحن نحتفل لانه ولد فيه. شيخ الاسلام يرى انه يؤجر على نية لا على عمله. اذا كان مجتهدا. ومعلوم انه شغل - 00:00:20

يقصر رحمه الله في البدع الخفية لا يقصد في بيع الظاهرة كما لو تأول شخص ليطوف على القبور او تأول شخص فيستغيث بغير الله او تأول شخص تبدل شريعة الله. اوت اول شخص فوقف في صفوف الكفار مقاتلا للمسلمين. او تأول شخص بدا يعلم السحر ويسحر - 00:00:40

فمثل هؤلاء لا يعذرون بشيء. وهذا التأويل لا يصح لهم. انما التأويل يصح في المأمور الخفية فيما دون نواقض الاسلام ايضا هذا ايضا لا يصح في كل مسألة. حتى فيما دون نواقض الاسلام. انما يصح في مسائل يكون لصاحبها استدلال - 00:01:00

وعلم ولا الجاهل الابله هذا لا يؤجر عليه ليس من التأويل حتى نقول تأول هذا حاسبه اذا كان مقلدا ان يسلم من الاثم ولا يختلف العلماء رحمهم الله ان عمل المبتدع باطل لحديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:20

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود على صاحبه. وفي لفظ مسلم او في رواية عند مسلم من عمل عملا ليس اي مردود على الصاحب لا يقبل منه. ومن الادلة انه ليس كل تأويل يقبل. بعض التأويلات باطلة. توضع تحت الاقدام - 00:01:40

لا حرمة لها ولا قيمة لها. ما جاء في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وجعل عليهما واوصى السرية بطاعته. فلما كان في اثناء الطريق غاضبوه قال اجمعوا لي حزنا من حطب فاوقد نارا. قال ادخلوه - 00:02:00

ادخل النار. قال يرحمك الله. خرجنا معك فرارا من غضب الله. كيف ندخل النار؟ قال هو ذاك. فبدأوا يفاوضونه حتى سكن غضبه طفأت النار. حين رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال والذي نفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا منها. مع ان هذه الحقيقة لو تأول ودخل النار - 00:02:20

في نوع اه حجة. ما هي الحجة؟ ان النبي قال اطيعوه في وقت اللي خرجوا فيه قال اطيعوه. يعني في نوع تأويل. ومع ذلك ما ما بال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

بهذا التأويل. لانه يخالف الادلة فهذا دليل لا يكون تأويل يلتفت اليه ويقبل. ولذلك قال والذي نفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا منها. يعني كانوا في الجحيم. فعلى هذا بعض التأويلات الباطلة اللي توجد لا قيمة لها. ثم الناس الان اعتادوا كل من اتى بباطل قالوا مجتهد. المجتهد هذا - 00:02:50

عالم للعامة والوعاظ. وعاظ المسلمين بالبلاوي. والضلالات والانحرافات. ثم يقول الناس عنهم هذا مجتهد. ليس كل شخص يجتهد يشهد العالم اللي عنده تحقيق من اهل الفتوى. اللي عنده معرفة وعنده تقوى وعنده ورع. وعرفت اصوله. عرف علمه. عرف تقواه -

00:03:10
المعروف بالتقوى عرف بالترخيص بغير ادلة شرعية وعرف بالتميع في عقيدته فمثل هذا لا يقال عنه بانه مجسد اول. المتعود صاحب الدين صاحب الورع الذي له علم وحرر مسألة وهذا اللي بلغ منه علم وهذا نعم يعذر باجتهاده. من ذا الذي ترضى - 00:03:30
كلها كفى المرأة نبلى ان تعد معايبه. والنقص في اصل الطبيعة كامل فمن الطبيعة نقصهم لا يجحد. اما الشخص امامه النصوص واضحة. ثم لا يقبلها تحت ضغط الواقع. او تحت مسمى التسامح. او يجالس الكفار. يقول - 00:03:50
السمح. او يطلب التعايش مع الكفار. او يسعى في اذابة الفروق. بين المسلمين وبين المشركين. او يقول ما بيننا فرق وبين اليهود والنصارى. فهذه مسألة ما يدخلها التأويل. هذه مسائل ما يدخلها التأويل. مسائل ظاهرة ومعلومة. ومع ذلك ما في تأويل في هذه المسائل - 00:04:10
ولنا منطلق اليوم ينطلق منه هؤلاء ليس هو منطلق لاهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيء هذا السؤال اللي يمثل المسلمين جالس يستمع لاملاءات الكفار ومنصت. اخر ما يتكلم المسلم. وهو ما تكلم اليهودي ثم النصراني ثم البوذي - 00:04:30
واخر يتكلم المسلم. يعني المسلم الان حتى في بعض الاجتماعات الذي عقدت قبل فترة يعني يعتبرون الديانة اليهودية متفق عليها في الاجتماعي للدار. دينا متفق عليها متفق عليها اسلامية مختلف فيها. جالس هذا يتسمع جالس. ثم ماذا يصنع؟ اول ما تكلم تكلم عن الارهاب. اول ما تكلم تكلم عن - 00:04:50
شباب يريد ان يري انه ليس بارهابي. مثل ما تكلم عن العقيدة وعلى التوحيد. مع ان الله يقول ترهبون به عدو الله وعدوكم. الكفار صار مشروع. قالوا غير مشروع. حتى - 00:05:10
الضيق عليه. الله يقول ولا يطأ موطئا يغيظ الكفار. ولا ينعلون من عدونا الا كتب له عملون صالح. فمثل هؤلاء يقدم التنازلات حتى في عقائد وفي صورة دين. والذي يقدم التنازلات في القليل يقدم التنازلات في الكثير. والذي يقدم التنازلات في القليل. يقدم - 00:05:20
التنازلات في الكثير. يقول ابو محمد ابن حزم عن واقع الاندلس في عصره. من حكام وعلماء تابعين للحكام يقول والله لو كان في عبادة الصلبان تمشية لامورهم لبادروا اليها مهطعين. اين هم ما يبالون هؤلاء - 00:05:40
يعني لو قيل اعبدوا الصلبة انت اوله. اعبدوا العجل تأولوا. ولذلك نحن نرى في الواقع في نواقض قبل عشرين سنة كانت من المسلمات من العامة والخاصة الان صارت لامنة مختلفين والذي يقول بها من الخوارج. يعني هل تغير الدين؟ ام تغيرت القلوب - 00:06:00
ولك يا اخونا بالدار دياك والتلون. فان دين الله واحد - 00:06:20